

اليمن صمود وتصدي

المصدر: تـلـكـرـاف

الكاتب: البرت فان

كلما حاول النظام السعودي استقطاب واستمالة المجتمع اليمني لجانبه فإنه يبوء بالفشل ان كل الدلائل تشير بأن علاقة الشعب اليمني بالجـار السـعودي كانت تتسم بالتوتر والتوجس وانعدام الثقة .

فالنظام السعودي ويسبب التراكمات التاريخية والقبلية كان يتعامل مع الجار اليمني بأستعلاء وتكبر وهذه الحقيقة يدركها اليمنيون من خلال تجربتهم مع السعوديه . على سبيل المثال عندما يذهب اليمني للعمل في السعودي فإنه يتعرض لمعاملة سيئه من قبل الدوائر الحكومية خلافاً للمواطنين من البلدان الاخرى الذين يلقون معاملة الترحيب والاذراع المفتوح .

أن انتساب العشائر والقبائل بين العدنانية والفحطانية هي مسألة مهم ولها اعتبارات كثيرة بين البلدين ولها جذور تاريخية سببت في حروب ونزاعات دامية .

ان كل الألة الاعلامية الضخمة التي يستخدمها النظام السعودي للتأثير على الولاء اليمني لا يجدي نفعا لان عنجهية النظام السعودي خلال العقود المتتالية راسخة في ذهنية المواطن اليمني على كافة انتمائهم المختلفة ان كانت قبلية أو طائفية فاليمينيون عانوا كثيراً من جارة السوء السعودية ولهذا فإنه من الصعوبة بمكان أن تمحو تلك الذكريات المؤلمة .

ان هذه الحرب قد جعلت من السعودية شيئاً كارتونياً تافهاً رغم كل الامكانيات العسكرية والمادية التي تستعملها السعودية في حربيها القذرة مع اليمن .

أن النصر بلا شك هو حليف الصمود والجهد والصبر .